



أن هذه الصحيفة تحتوي على حوادث سياسية ومحلية وتجارة وفنون

### ثمن ثمرات الفنون

١٢	بيروت ولبنان عن سنة واحدة	فرنك
٨	. عن ستة أشهر	
١٥	في سائر الممالك المحروسة مع أجره البريد	
٩	. عن ستة أشهر	
١٨	في جميع المحلات السائرة مع أجره البريد	
١١	. عن ستة أشهر	
٦	في أقطار الهند مع أجره البريد عن ستة أشهر روبيه	

ويمكن الحصول على ثمرات الفنون في الأماكن التي ليس بها وكلاء بإرسال حوالة إلى مديرها أو بإرسال طوابع البوسطة على قدر مدة الإشتراك

إن ثمرات الفنون تنشر مرة في الأسبوع فمن أرادها فليطلبها من مطبعة جمعية الفنون في بيروت الكائنة في سوق التجار فوقاني على طريق باب الدركاء. وفي الجهات من الوكلاء الذين تذكر أسماؤهم في آخر الصحيفة عند وجود محل

### قيمة الإشتراك تدفع سلفاً

ثمن كل نسخة من ثمرات الفنون قرش ونصف التحارير التي ترسل إلى إدارة الثمرات يقتضي أن تكون خالصة أجره البريد ولا يصير إرجاع الرسائل لأصحابها سواء طبعت أو لم تطبع

### الموافق

بيروت يوم الإثنين في ٢٧ ذي الحجة سنة ١٣٠٠

في ٢٩ و ١٧ تشرين الأول سنة ١٨٨٣

روت بعض جرائد الأستانة أنه بداعي انحراف صحة حضرة رفعتلو نرسييس أفندي بطيريك الأرمن أرسل من المابين الهمايوني باورًا مخصوصًا للاستفسار عن صحته. أرسلت نظارة التجارة والزراعة عدة من الطلبة إلى برلين لأجل تحصيل علم الزراعة.

أرسل قنصل دولة اليونان في حلب إلى الحكومة المحلية تحريزًا يطلب به استثناء تبعة دولته من المعاونة الفعلية والنقدية في عمل طريق انطاكية واسكندرونه فرجع ذلك إلى جانب الباب العالي وتحولت المسألة إلى مشاور الحقوق فكتب من هذه الدائرة أن التبعة اليونانية تستفيد من هذا الطريق ما تستفيده التبعة العثمانية ولذلك يلزم اشتراكهم في عمليات الإنشاء وقد كتب بذلك إلى حكومة حلب.

قال في جريدة الوقت بلغنا مع الأسف وفاة كريمة لحضرة دولتو كامل باشا ناظر الأوقاف يوم عيد الأضحى ولها من العمر خمس سنين.

وفيها أحسن بنيشان الشفقة إلى حضرة عفتلو حرم دولتو الحاج ميرزا محسن خان سفير دولة إيران في الأستانة وإلى كريمته بخاتم ماس ثمين.

صدر العفو عن الأرناؤود المأمورين في القلعة السلطانية فحضرنا إلى الأستانة تكرر ألسنتهم الدعوات الخيرية على مرحمة وعاطفة الحضرة السلطانية السنية.

روت جريدة الوقت أن حضرة بطيريك الروم الذي انتخب للقدس الشريف سافر من بطرسبورج وسيصل إلى الأستانة في أول بابور يحضر من أوربا.

وفيها روت بعض الجرائد أن البابور علكساندر الروسي أخرج في اسكله برغوس ليلاً مائة صندوق مهمات وأنها أرسلت إلى قلبه.

وفيها أصدر الجناب الخديوي في عيد الأضحى عفوًا عموميًا عن المظنون عليهم في الأحوال الأخيرة مستثنياً من ذلك من اتهموا بالقتل وهتك العرض وقد أعلن ذلك، وأصدر منشورًا آخر يلغي بموجبه لجان العدلية التي تشكلت في القاهرة والإسكندرية والمجالس العسكرية (ديوان الحرب).

أعد سفير دولة ألمانيا في الأستانة ضيافة فائقة للورد دوفرين سفير الدولة الإنكليزية.

وذكر في الوقت أن اللورد دوفرين والقونتس دوفرين قد ركبا الباخرة (ووانا) وذهبا إلى البحر الأسود لأجل السياحة والتنزه.

### مصر

قال في الديبا أخبرت جرائد مصر أن الحضرة السلطانية أرسلت معتمدًا إلى السودان يستطلع أحوالها. وأفادت أخبار الأستانة أن في نية الباب العالي أن يرسل معتمدًا جديدًا إلى مصر.

بيروت تعلن أن نظارة العدلية أمرت بعزل عزتلو نقولا أفندي النقاش من محكمة تجارة بيروت وكان بها عضوًا دائمًا.

ذكر في جريدة سورية أنه وصل إلى الشام سعادتلو علي رضا أفندي دفتر دار الولاية الجديد.

فاتنا أن نذكر في العدد الماضي قدوم الماجد الوجيه عزتلو محيي الدين بك ناجي من أعيان طرابلس وقد عاد بالسلامة إلى وطنه.

### الأستانة

قد كان يوم عيد الأضحى السعيد في الأستانة العلية يوم الجمعة وقد جرت فيه الاحتفالات الرسمية وتكررت الدعوات الخيرية بحفظ من أنام الأنام في ظل شوكته سيدنا ومولانا أمير المؤمنين السلطان الغازي عبد الحميد خان أيده الله وأيد دولته العلية بالعز والصولة ومزيد الإقبال.

ذكر في الوقت تحت عنوان التوجيهات الرسمية توجيهه رتبة البالا الرفيعة إلى عطوفتلو محمود بك أفندي قوكتخداي الخديوية الجليلة المصرية في الأستانة، ووجهت متصرفية السلطانية إلى سعادتلو عالم باشا متصرف تكة السابق.

وجهت الدولة العلية عدة رتب ونياشين متفاوتة الدرجات إلى مأموري مجلس الصحة.

قال في جريدة الوقت تحقق لدينا أنه أحسن في اليوم الأول من العيد السعيد بميدالية (نيشان الامتياز) إلى جميع حضرات الوكلاء الفخام وغيرهم وإلى الكرماء الآتي بيان أسمائهم وهم دولتو عنابتلو الحافظ آغا آغا دار السعادة الشريفة، ودولتو علي رضى باشا باش كاتب المابين الهمايوني، وعطوفتلو عثمان بك أفندي رئيس قراء الحضرة السلطانية، وسعادتلو الحاج علي بك أفندي ثاني القراء، وعطوفتلو منير بك أفندي ترجمان الديوان الهمايوني والتشريفات العمومية، وسعادتلو محمود بك أفندي من القراء، وسعادتلو رشيد بك أفندي الكاتب الخصوصي للحضرة السلطانية، وسعادتلو راغب بك أفندي من القراء، وإلى جميع أعضاء قومسيون التفتيش والتنسيق العسكري.

ورد في رسالة برقية من برلين بتاريخ ١٣ تشرين الأول تفيد انحراف صحة حضرة الغازي أحمد مختار باشا وأنه أمر ثلاثة من أمهر أطباء برلين بمداواته، وورد في رسالة من فينا تعلن وصول المشار إليه إليها متمتعًا بالصحة وأنه زار رئيس وكلاء الدولة النمساوية.

تشرف سفير الدولة الفرنسية يوم الأحد بمقابلة الحضرة السلطانية.

شاع أن من المقرر القريب حضور ملك اليونان إلى الأستانة.

إن حضرة الماجد الأديب سعادتلو أحمد بك ياور الحضرة السلطانية الموجود في دمشق الشام قد سعى بوجه أدبي إلى جمع إعانة للمدرسة السلطانية فبلغ المجموع ٦٢ ليرة فرنساوية وصلت إلى صندوق المدرس المذكورة فنشكر لغيرته الوطنية حسن سعيه ونخصه بمزيد الثناء وقد بلغنا أنه ساع بجمع إعانة ثانية من وجه آخر فضاعف له الثناء والشكر.

في يوم الثلاثاء الماضي جرى سحب القرعة العسكرية في بيروت بحضور سعادة المتصرف وصاحبي الفضيلة نائب أفندي ومفتي أفندي ورفعتلو مأمور القرعة وكثير من الوجوه وعند النهاية تقدمت الدعوات الخيرية بتأييد الدولة العلية ودوام نصر العساكر السلطانية المظفرة.

ذكرنا في العدد الماضي ما اتصل بنا من حادث قائد البابور الإنكليزي التجاري وقد بلغنا أخيرًا بعض تفصيل عما تقدمه وذلك أن أحد بحرية الفلائك نقل إلى البابور المذكور ركابًا رفض القائد المذكور قبولهم فتقدم البحري إليه يستعطفه بقبولهم فانتهره وأخيرًا ضربه فتوعدده البحري المذكور إذا نظره في البر وبعد ذلك حدث ما ذكرناه في العدد الماضي.

كتب إلينا من عكا أنه ورد رسالة برقية تبشر المكارم عزتلو صفوة بك رئيس محكمة الجزاء بها بتوجيه الرتبة الثانية المتميزة الرفيعة إليه فسرّ أصدقائه وخلّانه لأنه ورث المجد كابرًا عن كابر.

قد ضاقت فسحات المدرسة السلطانية عن قبول الراغبين إليها وقد أعلنت إدارتها في الأسبوع الماضي عدم قبول التلامذة في هذه السنة لاستيفاء المدرسة العدد المطلوب الآن لأن تلامذتها ستكون ستة صنوف يترقون بتحصيل العلوم والفنون وقد بلغ عدد تلامذتها الآن ١٤٢ ومن ذلك يستدل على شدة ميل الأهالي لتحصيل المعارف بظل الحضرة السلطانية وعناية ملجأ الولاية الجليلة ومأمولنا من عناية أبهته تدارك تجديد إنشاء أماكن في المدرسة المذكورة تكفي بقية الصنوف حتى لا يحرم الأهالي من اجتناء ثمرات العلوم والمعارف لأنه قد علمنا ارتياح كثيرين من الأهالي لإدخال أولادهم إليها غير أن إعلان المدرسة المبني على ملاحظة ترتيب الصنوف وضيق المدرسة في الوقت الحاضر حال دون المرغوب وعلى كل فإننا نشكر حمية الأهالي ونقول إن الإنسان بعلمه ومعارفه لا بماله وحسبه.

حكمت الحكومة السياسية بإبعاد حسن (المعروف بقط شر) مدة سنة عن بيروت لثبوت فظاعة لسانه (أي كونه شتم الدين) حسب الأوامر السامية العلية وليعلم من يشتم الدين أن جزء هذا القذف النفي والإبعاد.

بلغنا والخير متواتر بين الناس ورود رسالة برقية من سفارة فرنسا في الأستانة العلية إلى قنصلها الجنرال في

وجاء بالتلغراف من القاهرة أنه قد ارتفع النيل على سرعة أثر تهدم الحواجز في مصر العليا، أما المواصلات بين سواكن ويربر فقد تفرقت.

ومنها أن ثلاثة طوابير تتوجه في الأسبوع القادم إلى بلاد السودان ثم إن الجنرال هيكس زحف بالتجريدة المصرية من دوتن على النيل الأبيض جنوبي الخرطوم قاصداً المتمهدي على ما أفاد التلغراف وكتب مراسل الدالي نيوز المصاحب للتجريدة إليها بالتلغراف أنه قد عز على التجريدة المصرية أن تنشئ مراكز برد محصنة تحفظ المواصلات مع مركز الأعمال الحربية على النيل، فحصل من ذلك أن خط مسير التجريدة سيكون منقطعاً بما يضطر الجنود أن يقيموا ٦٠ يوماً على أكل الكعك العادي وعلى ما تيسر لهم من ضبط مأكولات البلاد التي يتخطونها. وهم مسرعون في السير لإدراك بلد عبيد وإضرار القتال الفاصل مع المتمهدي قال وكل يوم ينحرون من الجمال عدداً كبيراً يأكلون لحومها وفي المأمول دوام إيصال الكعك إليهم حتى النهاية، على أنهم إذا لم يتوقفوا إلى ضبط الحبوب اضطروا إلى القهقري نحو النيل.

أما العدو (أي عسكر المتمهدي) الذي يقدر عدد قواته باثني عشر ألف مقاتل فهو غير بعيد عن التجريدة المصرية على ما قيل وأما الضباط الأروبيون المصاحبون للتجريدة المصرية فهم هيكس باشا قائدها وقد خصص له راتب ألفي ليرا إنكليزية في السنة والكوننيل فركهار والقواد ورنر وسكندورف ومسي. والقبطان هات ووكلر واليوزباشي الجراح روزنبرج واليوزباشي افنس.

هذه أخبار مصر تمر عليك ملونة وتتلو بين يديك لأعمال أصحابنا الإنكليز وسوء حال الفلاح وفتنة السودان وإرغام الأنوف وتوثيق الأيدي والأرجل للتجنيد لها قصصاً لا يبقى لك معها صبر إن كنت من ذوي الأنفة والحمية الحريصين على الكلمة الإسلامية والمجد العربي الأصيل وشأن الدولة العليّة صانها رب البرية.

رتب إلى دولتلو رياض باشا رئيس مجلس النظار الاسبق راتباً سنوياً ١٠٠٠ ليرة اعتباراً من يوم انفصاله الواقع في ١٠ كانون ثاني سنة ١٨٨٢.

### المعاهدات التجارية بين الدولتين الإنكليزية والطيانية

ورد في تلغرافات الأستانة المثبتة في الصحف الأوربية أنه بسبب انقضاء المعاهدات التجارية بين الدولة العليّة وإنكلترا وإيطاليا عقد بين الثلاثة ميثاق مؤقت تعين بمقتضاه على البضائع الإنكليزية والطيانية أداء رسم ثمانية في المائة، ثم إنه قد ابطلت الرسوم المخصوصة التي كانت مضروبة على البضائع الطليانية، وجاء من الأستانة أن اللورد دفرين سفير الإنكليز والكوننل كرتي سفير إيطاليا اجتماعاً بفخامتلو الصدر الأعظم ودولتلو ناظر الخارجية يفاوضانها في شأن المعاهدة التجارية.

### فتنة أفغانستان

قال في الديبا أنباء الأخبار من سمل (في الهند) إلى الصحف الأوربية أن فتنة قبيلة الغيلزا على الأمير عبد الرحمن أمير أفغانستان لا تزال تمتد وتشتد، وقد حدثت معركة بين جنوده وجنود الثائرين في شمالي بلاد الغيلزا، فهزموا ثمانية آلاف من جنود الامير، فسقيقت النجدات من كابل ومن أماكن أخرى على العصاة.

كذا أفادت أخبار أفغانستان الواردة إلى بلاد الهند، على أن الحكومة الهندية تنزل هذه الأخبار منزلة المبالغة والغلو، أي لا تظن أن العصاة هزموا جنود الأمير مع علمها أن الأمير واسع السلطة ماضي الكلمة عزيز في جنده وأشياعه، قلنا ولعل الحكومة الإنكليزية في الهند تأبى الأسماع انغلاب الثارين لا اعتقاد أن ظفر حليفها أمير

الوباء الذي فشا في مصر مجلوب من الخارج لا محلي على ما قررت اللجنة الإنكليزية تبرئة لحكومتها وأمنها مما رميتا به من التسامح في إجراء التحفظات الصحية في المراكب الهندية التي اشتغلت مع السواحل المصرية في هذه السنة السيئة.

وكتب من القاهرة بتاريخ عاشر الشهر صدر اليوم الأمر المانع العفو عن كل المجرمين في خلال الثورة العسكرية، ما خلا مجرمي السرقات والمقاتل، والأمر القاضي بحل محاكم الجزاء واللجان العدلية في القاهرة والإسكندرية.

ومما جاء من أخبار مصر أن الأهليين لا يعلقون شأناً على الانتخابات الحاصلة على ثقيل ويطء. على أن انتخابات المجلس الشوري سيحصل مستكملاً قبل انقضاء الشهر الجاري.

ويظن أن مجلس الأعيان ومجلس الشورى ومجالس المديرية تدعى للاجتماع في تشرين الثاني.

ولقد أثبتت الصحيفة الرسمية بلاغاً صادراً من نظارة الداخلية تبرأت فيه من كل تبعة تلحق بها من نشر التقرير الذي أورده المونتير أورنيال وهو تقرير الدكتور دوتريا المؤيد لخواطر الدكتور هنتر على مزية الوباء الذي ظهر في مصر.

وذلك أن الدكتور هنتر الإنكليزي ورئيس اللجنة الإنكليزية قرر أن الوباء غير هندي وأنه مستقر في مصر منذ أعوام تظهر بعض حالاته وتطراً بعض إصاباته في كل صيف، كذا حكم الدكتور هنتر وأما الدكتور دوتريا البلجيكي الذي أشرنا إلى تجواله في مصر السفلى في العدد السابق قياًماً بأمر حضرة دولتلو شريف باشا فقد رفع تقريراً على حال الوباء وقيل إنه عزز خواطر الدكتور هنتر، وفي هذا الخبر نظر إذ لا يصح في القياس أن الدكتور المذكور يخالف أحكام اللجان الطبية الدولية ويمالي الدكتور الإنكليزي على آرائه، وغايات الإنكليز والوباء معلومة غير مجهولة.

يؤيد قولنا ما ورد في الديبا عن أخبار مصر من أن الصحيفة الرسمية قفت بلاغ نظارة الداخلية ببيان أن كل اللجان الكبرى ومأموري الصحة ردوا أوهام الدكتور هنتر الإنكليزي وسقوها.

ويؤخذ من أخبار مصر أن اللجنة المكلفة باختيار التدابير المستلزمة لاستهلاك ديون الفلاح وإطفاء أوار الربا الملتهب في أحشائه قضت بضرورة إشهار أن الفلاح لعقد قرض من غير إجازة الحكومة.

أما مجموع دين الفلاح المصري فيبلغ مائة مليون (كذا).

وذهبت صحيفة التيمس إلى أن لديها من الأسباب ما يبعث على الظن أن الجنرال وود قائد العسكر المصري عرض على الحكومة الإنكليزية أن يأخذ على نفسه تأييد النظام والراحة في مصر بالجنود المصرية التي ستوضع تحت إمرته وأنه لا يعارض في استرجاع الجانب الأعظم من جيش التبو.

فلم يحل هذا التكفل محل الصواب لدى صحيفة التيمس فأكرته مبينة أن ساعة إجلاء الجنود الإنكليزية عن مصر ما حلت بحيث تقوى الحكومة الإنكليزية على سحب جنودها، وإنها إذا استدعت بها الآن نقضت نفوذ المستر برنغ وكيلها الجديد واعتقد الناس سواء كان في مصر أو أروبا أن إنكلترا عقدت النية على ترك مصر وشأنها.

ثم أوضحت الصحيفة التي هبطت الحكمة على قلبها فيما تكاد تدعي أن الغرض الصحيح والواجب الحق المتعين على إنكلترا إجراؤها بإزاء مصر أن تتابع سعيها غير مطرحة أمراً ولا معرضة عن شيء حيث تقوى على إجراء الإصلاحات التي لا مناص منها ولا مندوحة عنها. انتهى

ورد في أخبار مصر أن تاجر الرقيق الذي قبض عليه ابتدأت محاكمته منذ رابع الشهر في مجلس حربي.

وجاء بالتلغراف من الإسكندرية أنه قد عين الخديو المستر كليارد الإنكليزي رئيساً ثانياً للجنة التعويضات الدولية بدلاً من يعقوب بك المصري، على أنه لم يحرم بهذا التعيين خطته الأولى وهي إدارة الجمارك العمومية بل بقي عليها.

رحلت لجنة بستانر الطبية الفرنسية عن مصر عائدة إلى فرنسا بعد أن أطالت البحث عن أسباب الوباء وجلبه فحقت أن الوباء هندي مجلوب على مراكب الإنكليز يهدونه إلى المصريين مع تقرير اللورد دفرن الإصلاحي الشهير.

علم من تقرير صندوق الدين الشهري أن مجموع المبالغ الواردة إليه باسم الدين الموحّد تبلغ مع الفضلة الباقية بعد أداء فائدته (كوبونه) الأخير ١٥١٥٠٠٠ ليرا مصرية أما الواردة باسم الدين الممتاز فتبلغ ٢٠٠٠٠٠ ليرا.

وقال مكاتب الديبا المصري من مراسلة ممتدة واسعة إنما نحن في زمن ملء جوفه حركات انتخابية، وإنما لا تتجاوزوا بها إلى توهم أننا على وشك فتنة، بل نحن غير فاعلين إلا ما يكون محبباً لدى حكومة صاحبة العظمة ملكة إنكلترا وقانون سفيرها اللورد دفرن، وما الانتخابات إلا الستارة الأخيرة التي ود فيها الإنكليز أن يرسلوها ممتدة الأطراف إخفاء لمشروع استيلائهم على مصر، ولا يخفى أن بعض أعضاء المجلس الشوري يختارون من بين المنتخبين للمجلس العمومي، ولقد شرع بانتخاب الرجال ولا يخطر في البال أن المصريين المساكين لا يرتاحون إلى أمثال هذه المشاغل ولا يقدمون عليها من تلقاء نفوسهم، ولذا تولى أصحاب الحل والعقد هذا المشروع مكثرين مفرطين من مداراة المصريين ومصانعتهم (تحقيقاً لرغائبهم وإشفاء لأربابهم).

ورد في الديبا أن علماء الأزهر أصدروا فتياً برّد دعوة المتمهدي ونقض زعمه، وستوزع الحكومة الخديوية نسخاً كثيرة منها على سكان بلاد السودان رداً لهم عما خامرهم من الغرور بما ألقى المتمهدي من الغبار على أعينهم.

وجاء في مطالعات مصر أنه قد رفع ناظر الأشغال العمومية تقريراً إلى مجلس النظار نصح له فيه أن تخطط الطريق الحديدية من وادي حلفه (كذا) إلى الخرطوم بدلاً من سواكن إليها.

وجرى على الألسن في المحافل السياسية الأوربية أن المصريين مضمرون للإنكليز سوءاً فأثر هذا الخبر في الندوات المالية وأهبط أسعار القراطيس المالية، والله أعلم بمصير الأحوال وتقلبات حدثان الأيام.

وقد أصدر ناظر الداخلية منشوراً إلى المديرية بأن يقام البحث عن أحوال السجون والمسجونين وتعجل إطلاق الذين لم تثبت التهم الجسيمة التي توجهت عليهم.

ورد في المنشور المذكور أنه يمتنع سجن أي كان إلا بمقتضى أمر موقع عليه من الحكومة المسؤولة، ويظن أن هذا التدبير يحسم استبداد مأموري المديرية ويدفع عنهم عنف الإجراءات والتحكم في عباد الله.

وكتب من القاهرة إلى الستاندرد أن مأموري الحكومة الوطنيين في صعيد مصر يوثقون بالقيود والسلاسل العساكر المجندة للسودان ويرسلونهم سرّباً من ٢٠ إلى ٣٠ مرتبطين الواحد متعلق بالآخر.

ولقد رفع الكولونيل غلاد أحد قواد العساكر المصرية الشكوى إلى الحكومة الخديوية بما يفعله مأمورو الصعيد من الاعتساف غير أنه لم يتخذ تدبير لإبطال هذه الخشونة والغلظة البربرية (كذا في الأصل الإفرنجي).

وأفاد التلغراف من القاهرة إلى الصحف الأوربية أن لجنة كوش الطبية، ولعلها الألمانية أيضاً، قضت بأن

أفغانستان الحالي أفيد لها وأحوط لمصلحتها.

### الشيخ حمزة أفندي ظافر

قدم الموماً إليه الأستانة العلية في هذه الأيام ونزل ضيفاً في الرحاب السلطانية، كذا في المونيتور أورينتال وبقية صحف العاصمة، ووقفنا في الديبا على مراسلة واسعة من مراسلها في طرابلس الغرب وقد افتتحها بتبشير الديبا أن الشيخ حمزة نفي من طرابلس بموجب إرادة الحضرة السلطانية العلية، ثم قال فأنحسرت بنفيه أسباب الفتنة التي كان يضرها على الفرنسيين والترك (كذا) ثم إن أفاض المكاتب في شأن موقف الشيخ حمزة في الولاية الطرابلسية وعزا إليه مانجله عنه من أنه عامل أبداً على الفتن يضرم ناراها حيث يشاء لا يقصد بها الفرنسيين بالذات، والغالب لدينا أو الثابت أن للمكاتب إرب نفس على الشيخ الموماً إليه، وإلا فكيف تصح هذه النسبة له وهو في عاصمة الدولة يشرف بالضيافة السلطانية

ومما قصه المكاتب أنه قد كان في نفس الشيخ حمزة أن يدعو مسلمي أفريقيا أجمع لمقاتلة الفرنسيين لو حلّ طالع الفتنة العربية المصرية برج السعد ولم يدرك الإنكليز زعماءها في التل الكبير، فأحجم الشيخ ونصراؤه عن مقاصدهم وعزمهم.

وأمل المكاتب بعد ذلك أن يتقرر في أذهان الدولة العلية أن مصلحتها ومصلحة الفرنسيين سواء في شمالي أفريقيا بعد إقبال الطليان على بث الدسائس في طرابلس الغرب مستعينين على قضاء أغراضهم بحضرة الشيخ السنوسي أشهر زعماء القبائل الطرابلسية، وبعد أن تبوأ الإنكليز ديار مصر يطمحون إلى الرسوخ فيها وتقرير حمايتهم عليها، ثم أنباء المراسل أن الطليان يمدون الشيخ السنوسي بالسلاح والذخيرة ليقوموا به على مناهضتنا ومنافستنا في ديار أفريقيا وأن على الدولة العلية أن تحاذر من ذلك مخافة أن يترتب على هذا التحالف مخاطر جسيمة على أملاك الدولة في تلك الأطراف. إلى أن قال أما نحن (أي الفرنسيين) فلا مصلحة لنا بعد تقرير الأمن والراحة في الإيالة التونسية إلا بقاء القديم على قدمه في الولاية الطرابلسية. ثم عاد على الباب العالي في ختام المراسلة إلى الوثوق بالدولة الفرنسية والركون إليها. انتهى

قلنا لا يتصور في عقل العاقل أن حضرة الهمام الشيخ السنوسي يمالي الطليان ويعاهدهم. وهو أرفع من أن يعاهد على الإضرار ببلاده وأبعدهم من أن يسيء خاطر الدولة العلية عليه، وإذا صح الخبر بأنه مراسل للطليان مستبد منهم معدات الحرب صرفنا الغاية إلى أنه يود الاستعانة بهم على دفع غارات سواهم من دول الإفرنج، وعندنا أن حصوله على السلاح الكافي والأعداد الوافي مما تحقق فائدته ولا تغرب منفعتة إذ يتهيأ للشيخ المشار إليه أن يعد لخدمة الدولة العلية وإجراء أوامرها حشداً كبيراً يقاتل به الطليان أنفسهم وغيرهم من أهل الطموح إلى أملاك الدولة في القارة الأفريقية. وغاية ما اتصل بنا من خبر الشيخ السنوسي أنه من نزاهة النفس وطهار الخلق بمكان عظيم، عرف بالحرص على كلمة الإسلام والغيرة على إعزاز الدين ورفع شأن المسلمين، فكيف لا يخجل مكاتب الديبا من أن يعزوا إليه أنه محالف الطليان مواعدهم خيراً قائم بناصرهم، وهي أكذوبة لا تعار الالتفات.

على أننا نقاسم المكاتب رأيه في أن المصلحة السياسية الأفريقية قضت على الدولة العلية والدولة الفرنسية بالتوافق، وضرورات الأحوال توجب الاتحاد بعد أن تبوأ الإنكليز مصر وفغروا أفواههم لالتهمها، كما قضت ضرورات الأحوال على الدولة العلية وإنكثرت أن يتحدا ويتحالفوا على إخراج الإمبراطور نابليون الأول من مصر أيام تبوأها على عهد المماليك آخر القرن الماضي.

### الباب العالي ولجنة الدانوب الدولية

أجاب الباب العالي اقتراح الدول فصدق على ميثاق مؤتمر لوندرا لكن على اشتراط صان به حقوقه في هذه القضية، ونحن نروي الخبر عن الديبا رواية هذه عن صحيفة الستاندرد الإنكليزية قالت:

كتب من الأستانة إلى صحيفة الستاندرد أن الباب العالي صدق على الوثيقة المتعلقة بسفر الطونة ومنح الإمارة البلغارية حق نصب عضو في اللجنة الدولية الدانوبية على شريطة أن يعرض العضو المختار إليه فيصدق على تعيينه، ويولي في اللجنة الدفاع عن المصالح العثمانية وتنفذ إليه الأوامر من الأستانة العلية.

### أحوال البلغار

نقتطف أخبار هذه الإمارة التي صارت مضرماً للدسائس الصقلبية مع كونها لا تزال خاضعة للسلطنة السنية بموجب المعاهدة البرلينية ومر في العدد السابق شيء من خبرها وتشويش أحوالها وانتباه الباب العالي لذلك وعزمه على التداخل بقوة الجند فيما إذا استحال الأحوال إلى صورة منكرة، ثم ألف الأمير إسكندر وزارته برئاسة الموسيو زنكوف زعيم الحزب الحر، فما كان هذا التأليف على هذه الصورة ليرضي الروسية فأخذت تدس الدسائس لقلب الوزارة المذكورة إذ ورد في الديبا أن المتوظفين الروس في الإمارة البلغارية صارفون عنيتهم إلى مناهضة الوزارة الجديدة والأمير إسكندر أشد المناهضة وعاقدون إلى تأليف حزب جديد، فإذا علمنا أن الروسية هي التي حاربت الدولة العلية وهي التي أراقت دم أبنائها وانتزفت مال خزائنها وعطلت متاجرها ومزارعها وعرضت نفسها لخطر اتحاد الدول على ما كان عام ١٨٥٤ كل ذلك إيقاداً للبلغار على زعمها وإقالتهم نعمة الاستقلال إذا علمنا كل ذلك فما الذي أدى بالبلغاريين إلى النفرة منها والانفصال عنها وكذلك رومانيا والسرب فانفصلتا عن الروسية وقد قاتلتا عام ٧٥ تحت لوائها، لا جرم أن طموح الروسية إلى الابتلاع هو السبب ولم تكن لتقاتل وتريق الدماء تبذل الأموال حياً برقة معافهم وسود أعينهم وإنما قصدت بما فعلت الكسب والالتهم والجور يثير الثور فكيف الإنسان، وجملة القول أن الروسية إذا كسبت في الحرب الأخيرة أرضاً فما كسبت قلوباً وإنما أضاعت وألمانيا والنمسا هما الرابحتان الكاسبتان. شتى

روت إحدى الصحف الروسية أنه قد تبين أن المتسبب في حرائق دوريات الجسيمة هو أحد طلبة المدرسة الكلية ولد في بطرسبورج واختلف إلى مدرسة درويات قبلت الحكومة الصينية أن تؤدي دية ٥٠٠٠٠ نال (ريال صيني) عن مقتل الكاهن تراس المرسل الفرنسي الذي ذبح منذ بضعة أشهر.

ورد في أخبار أفغانستان الأخيرة أن الأفغان حلو في قسم من السيفان (كذا) الواقعة في الجانب الشمالي من نهر أوكيس، والسبب في ذلك أن أمير أفغانستان استدعى في العام الماضي يوسف علي بك حاكم سيفان فأبى أن يجيب دعوة الأمير فتغير عليه، وفي أول شهر آب أنفذ إلى حاكم بادرك سهان بالقبض على يوسف بك وإرساله إلى كابل، فقبض عليه وأرسله وهو الآن معتقل في عاصمة الأفغان.

ثم إن الأمير عبد الرحمن نصّب أحد ضباط جنده حاكماً على ولاية سيغان بدلاً من يوسف بك، وهكذا نرى أن أمر الأمير غلب على العصاة، أما شأنه والعصاة الآخرون، فاطلب خبره من غير موضع من هذا العدد.

وورد بالتلغراف من طهران (عاصمة إيران) أن حضرة الشاه معظم عاد من رحلته الطويلة إلى عاصمته، وحصل له من جانب الأهلين احتفال ملاق مبهج زينة،

ولا يخفى أنه رحل منذ أشهر إلى مشهد لزيارتها، ثم تجول في بعض المقاطعات من مملكته، وفي خلال ذلك أنفذ رسوله السياسي إلى كابل حاضرة الأفغان يسأل ميرها التخلي عن هرات، ولما يعد الرسول، وغالب الظن أن الأمير يستمد

رأي الإنكليز من قبل أن يقطع بالجواب على أحد وجهيه. وورد من بخارست عاصمة المجر أن يظن أنه سيحدث انقلاب في الوزارة الرومانية إثر استقالة ناظر العلية. وأفادت المطالعات الواردة من الألبان أن القبائل الألبانية جهرت أخيراً بمخالفة لجنة التحديد العثمانية الجبلية وأبت أن تتخلى عن قسم من أرضها لعدوها الدهري، أي الجبل الأسود، (قلنا لم نطلع في جرائد الأستانة على ما يؤيد هذا الخبر).

ذكر في جريدة الوقت أن في تصوّر حضرة إمبراطور الروس إجراء جملة إصلاحات في مملكته، وقد تكلمت عن أحوال النهليست فقالت إن اندفاع شرهم قد أوجب الحكومة الروسية إعلان الإدارة العرفية في كثير من البلاد تعطلت فيها المحاكم العلية وقام محلها مجالس العسكرية وأغلق في وجه أحكامها أبواب المحاكم الاستئنافية والتميز.

ذكر في الوقت أنه قبض في بلاد ألمانيا في محلات الاستحكامات على جاسوس روسي متكرر يراقب من أمد.

### اليونان والمخالفة الخماسية

قال في مسنجر أثينا أن رحلات ملوك البلكان إلى فينا وبرلين تم انتظام رومانيا والسرب في المخالفة الثلاثية آثار ذلك الاضطراب الشديد في محافل اليونان السياسية، نعم إن المعاهدة الخماسية آله سلم وتدير سلام، مع أن كل هذه الإيضاحات التي وردت في هذا الباب لم تكن إلا لتعلق الخواطر العمومية في أوربا، والدولة اليونانية المحلية إلى الدول الغربية لم تنتظم في سلك المحالفات الدولية التي عقدها ذو اليد القوية (أي البرنس بسمارك)، فإذا طراً على أحوال البلكان التي تقررت بموجب معاهدة برلين طارئ أصاب اليونان الأذى ولا مرأه أن كل اليونان مجمعون على أن سلامة الممالك العثمانية ولا سيما المتاخمة ديارنا منها لأفضل الأمور لدينا. أما إذا أطمحت النمسا إلى تبوء مكدونيا صرنا عرضة للأخطار، ويسهل على المتأمل إدراك أن البرنس بسمارك يريد بهذه المخالفة الخماسية تحقيق الأسبقية والأفضلية للنمسا في بلاد البلكان، ثم بيّنت الصحيفة أن للنمسا وراء كل ذلك مطامع أخرى وهي إذلال الجبل لإخلاصه للروسية واليونان لمصافاتها وولائها لدولتي إنكلترا وفرنسا، ثم إذلال البلغار وإعانتها حتى لا تعود موقداً للدسائس الروسية والمطامع الصقلبية.

### دخل الروسية وخرجها

قال في الديبا أفادت التقارير الرسمية أن دخل الروسية بلغ أول كانون الثاني إلى أول حزيران من هذا العام ١٣٧٧٦٧١٣٢ روبلا (أي ريالاً روسياً) وكان قد بلغ في مثله من العام السابق ٢٤٦٢٠٣٤٣٨ فيكون النقص إذاً ١٠٨٥٠٦٣٦ روبلاً عن العام المذكور.

وأما النفقات فبلغت ٢٦٣٦٧٩٣٠١ روبلاً من أول كانون الثاني إلى أول حزيران من هذا العام، وقد بلغت العام الماضي في مثله أي من أول كانون الثاني إلى أول حزيران ٢٥٥٧٩٧٨٢١ فتكون زيادة نفقات هذه السنة عن العام الماضي ٨٨٨١٤٨٠ روبلاً.

### البال مال كازت الإنكليزية

#### وإخلاء مصر

اتصفت هذه الصحيفة استحققت شكرًا وثناءً بخلاف صحيفة التيمس فإنها ساقت مقالاتها على قضية الإخلاء مساق متعصب على غير حق ولقد أوردنا في مطلب مصر ما علقته التيمس من الكلام على الإخلاء وكيف قضت بضرورة تأجيل التبوؤ إلى أجل غير مسمى، ونحن نروي الآن ما ذكرت صحيفة البال مال كازت الإنكليزية على كونها والتيمس تحت سماء واحدة ومن طينة واحدة وصبغة إنكليزية ليعلم المخطئ منها من المصيب، قال في التان أوردت البال مال كازت مقالة افتتاحية على أحوال مصر فاثبتت بما اتصل إليها وما وقفت عليه أن الجنود الإنكليزية تخلي عن آخرها مصر في شباط قبل اجتماع المبعوثين، وهذا مجمل المقالة المذكورة

إذا استبقينا جنودنا في مصر بعد أن أوضح السار برنغ

أرض الضاهر به حدودها جبانته، وطريق، وخليج،  
وطريق دونمه ٥٠  
أرض النخلة حدودها خليج بيوت وطريق وساروط  
وطريق دونمه ٣٨٠  
أرض أم الوروب طريق، وكذا، وبصه، وطريق دونمه  
٦٦  
أرض دبيرة الجمال، حدودها علي المير، وخليج، وكذا،  
وكذا دونمه ٢٩  
يكون دونمه ٥٧١

إن الأراضي المذكورة أعلاه الجارين بتصرف مصطفى  
آغا المير عثمان من أهالي القضاء المذكور المحجوزين من  
طرف الخواجه عبد الله حداد عثمان من أهالي طرابلس شام  
بمقابلة مطلوبه تسعة وثلاثون ألف قرش ومائتين قرش ما  
عدا الفايط والرسومات القانونية الثابتة بموجب إعلام من  
محكمة تجارة طرابلس شام فحيث تقرر طرحها لميدان  
المزايدة بعد مضي خمسة عشر يوم من تاريخه فمن له رغبة  
فليحضر برهة المدة لهذه الدائرة وبناءً على هذا الإعلان من  
دائرة إجراء محكمة بداية طرابلس شام في ١٠ تشرين أول  
سنة ٩٩.

## إعلان

## بزر قر فار لبيان

إننا بالعام الماضي استحضرننا من هذا البزر لأجل مشال  
رزقنا الخصوصي وصرفنا منه قسماً بالساحل وبالجبيل عن  
يد جناب الخواجه فارس انطونيوس بدير القمر والله مزيد  
الحمد كل من أخذ منه سرّه جداً بحسن إقباله وبحسن شرائقه  
والجميع شهدوا لنا بأنه من أفخر بزر ورد لسوريا وقد جدوا  
علينا الطلب منه لأجل مشالهم القادم فاقتضى أننا استحضرننا  
لهم مطلوبهم من ذات الجنس وزدنا عليه قسماً برسم  
التصريف لمن يرغب فيه مؤملين من كرمه تعالى بأن  
زبوناتنا الجدد يكونوا أيضاً محظوظين نظير الذين قبلهم  
وبذلك نكتسب حسن ثقتهم بالمستقبل. فرنيس مخايل يارد

## إعلان

## من معمل ورق سوريا

إن محل بيع مصنوعات المعمل قد نقل إلى قرب مكتب  
أولاد يعقوب ثابت بجانب خان فخري بك ويوجد به مغلفات  
أي ظروفه للتحرير قياسات وأجناس مختلفة ثم ورق نشاش  
لتنشيف الحبر وورق أبيض مسطر للمدارس كذلك ورق  
نصف كرتون لأجل علب الكبريت وخلافه وورق كلوش  
للكتابة وورق للمطابع وورق للحبر والصابون والصرتي  
وورق بنديقي وملون وكدش وخلاف أجناس عملناها قبلاً  
فجميع ذلك قد ظهر جودته بالامتحان وبيع بأسعار متهاودة.

## كاتبه

## شبلبي باحوط

## إعلان

صناديق حديد غير قابلة  
الحريق تبايع بأسعار  
متهاودة بمخزن الكف الأحمر  
سوق الطويلة ببيروت الذي  
وجد فيه أحسن ورق سكاره.

## بزر القز من الفار

يتشرف الخواجا أوبان بإعلام حضرة الجمهور أنه حضر  
له بزر القز من الفار وأن الكمية التي وردت برسم البيع  
للقزازين هي قليلة جداً فعلى الذين يرغبون أن يأخذوا من  
جنس بزره أن يبادروا إلى تشريف محله. أوبان  
صاحب مخزن كف الأحمر سوق الطويلة ببيروت

## عبد القادر قباني

السياسية تمنعها من إرسال العساكر قلنا أنه إذا كان قد ساع  
لدولة إنكلترا أن تبعث بعساكرها إلى مصر لكبح جماح  
العصاة الذين خرجوا عن طاعة الحكومة المصرية خوفاً  
على قناة السويس التي هي طريق مسلكها إلى الهند أن  
يصيبها ضرر من إتلافهم فللدولة العليّة الحق الأولى بإرسال  
عساكرها عن طريق مصر لكبح جماح من يفسد على  
سلطنتها.

## كتاب سلوان المطاع

هو كتاب جليل الوضع عميم النفع للإمام العالم العلامة  
حجة الدين أبي هاشم محمّد بن أبي محمّد بن زفر آفّه في  
آداب التفويض والصبر والتأسي والرضى والزهد وقد أبدع  
في تأليفه كل الإبداع افتتح كل سلوانة بأية من القرآن الكريم  
وشقّفها بما يناسب الموضوع من الأحاديث النبوية ومنثور  
الحكم ومنظومها وضرب الأمثال بنوع من الحكايات من كل  
وجه جميل وأسلوب جليل بحيث تقدم على ما كان في فنه  
مثل كليلة ودمنة والصادح والباغم وقد تم طبعه مصححاً  
على عدة نسخ في مائة وخمس وأربعين صحيفة يقطع الربع  
ثمنه سبعة قروش ونصف يطلب من إدارة مطبعة الثمرات  
ولما تم طبعه أرّخه مصححه محرر الثمرات فقال  
أحطت عادة فضل الفناع فلاح البدر مرتفع الشعاع  
وأطربت النفوس بما تغنّت على لحن المناني في السماع  
أم الطبع البهي جلا كتاباً بسلوان المطاع دعاه داعي  
كتاب قد جلاه جميل طبع يفوق بطبعه وشي اليراع  
فأين كليلة منه ودمنة فتلك لديه من سقط المتاع  
معانيه لها في السمع وقع جليل لا يمل لدى استماع  
رياض بدائع تسلي المعنى عن المحبوب في حال اجتماع  
على الكتب القديمة فاق طبعاً ورق معانيها ذات انطباع  
فقلت بمدحه أرّخ تسمى رقيقاً طبع سلوان المطاع  
سنة ١٣٠٠

## إعلان

## من مجلس بلدية بيروت

القيمة المخمّنة	غروش	بارة
٥٦٦٠٠	٠	٠
٦٥٥٠٠	٠	٠
١٠٩٠٠	٠	٠
١٣٣٠٠٠	٠	٠

قبلاً بتاريخ ٣٠ ميس سنة ٩٩ صار نشر إعلان في  
الجرائد من طرف الدائرة البلدية متضمّن الإفادة والبيان عن  
تخمين السبعة دكاكين المحررة أعلاه اللازم مشتري قسم من  
كل منها بموجب قرارنامه الاستملاك لأجل فتح طريق جديد  
حسبما هو مرسوم في الخارطة التي صار تعليقها في محل  
الدائرة البلدية حسب النظام وقد صار تكليف أصحاب  
الأملك المذكورة ليقدموا إلى رئاسة الدائرة البلدية ما يوجد  
عندهم من الاعتراضات بشأن هذا التخمين بطرف ثمانية  
أيام اعتباراً من التاريخ المذكور وحيث قد مضت المدة  
المعينة ولم يتقدم اعتراض من طرف أحد من أصحاب  
الأملك المار ذكرها فلذلك قد تقرر الآن أخذ ما يلزم لفتح  
الطريق المنوّه عنه من الدكاكين المذكورة حسب الخريطة  
المرسومة بنسبة القيمة المخمّنة وذلك بعد خمسة عشر يوماً  
من تاريخ هذا الإعلان ولكي تكون الكيفية معلومة عند من  
له تعلق بالدكاكين المذكورة صار نشر هذا الإعلان وفقاً  
للمادة الثالثة عشر من قرارنامه الاستملاك السالف ذكره في  
١١ تشرين أول سنة ٩٩.

## إعلان

عما خص مصطفى آغا المير من الأرض السودا الكائنة  
بقرب الضاهرية بقضاء عكار التابعة لواء طرابلس شام  
أرض الفرخة حدودها حسن، وطريق، وأحمد المير،  
وكذا دونمه ٤٦.

وكيل دولتنا الجديد أنه لم يبق حاجة لاستبقائها ارتكبتنا الكذب  
وساء موقفنا وامتعضت أوروبا منا وانخفضت كلمة وكلائنا  
في مصر بدل أن تعلق أن الجنرال أولن وود (قائد العسكر  
المصري) سيسعى إلى تأييد نفوذنا في مصر من طريق  
الرشاد والسداد ما لا تقوى على تأييده خمسة أو ستة طوابير  
في ذلك الجانب. أما الحجة بأن استعادة جنودنا يؤخر إجراء  
الإصلاحات المقصودة فواهية جداً، فإن المانع من إجراء  
صلاح هو انتفاء الدرهم والدينار من الخزينة المصرية لا  
جرم أن إجلاء جنودنا من مصر يعين على إذهاب العسر  
منها، فتتوفر لديها الأموال وتقوى بذلك الحكومة على إقامة  
الإصلاحات. انتهى

فما أشد حجة هذه الصحيفة وما أنف سنان برهانها في  
كبد مقالات التيمس، ولقد صار في الأمل واليقين أن جنود  
أصحابنا تغادر مصر عن قريب للمصريين على ما صرحت  
به ألف مرة ومرة الحكومة الإنكليزية ورئيس وكلائها.

## مركب بحري بري

أمر ملك البلجيك أحد المعامل في لندرا أن يعمل له مركباً  
صغيراً يجهز للسفر في كونغو العليا (أفريقيا) لكن رسم هذا  
المركب الصغير غريب جديد لأن الدافع له قائم بدولاب  
وحيد موضوع في الورا وجدران هذا المركب تجهز بنوع  
أنها يمكن تحليلها إلى أقسام كثيرة مختلفة فيكون كل من هذه  
الأقسام إذا تحلل قابلاً لأن يطوف على وجه الماء ويمكن أن  
توضع له دواليب ضخمة فيصلح إذ ذاك أن يكون عجلة برية  
على حدة، أما المركب كله فيستطيع أن يجري على الماء  
حتى لا يعود له عمق فإذا قل الماء اللازم لحمله توضع له  
الدواليب ثم يجرّ إلى اليابسة إما كله وإما مجزأً ويصير من  
ثم مركباً برياً أما امتحانه فيكون في نهر التاميز في لندرة  
في كانون الثاني القادم.

## الفتنة في السودان

قد استفحل أمر هذه الفتنة السودانية وطال أمرها ولم تقو  
على إخمادها المدافع ولا المكامل الجديدة الاختراع وما  
زالت الحكومة الخديوية تبعث بالرجال والعدد لإعادة  
الأحوال إلى سابق عهدها ومنع أعمال السلاح في تلك  
الجهات وإرجاع الأمن والراحة وإزالة ما قام في أذهان  
ضعيفي العقول من خزعيلات ذلك المتمهدي السوداني وقد  
اطلعنا في جريدة البرهان على جواب علماء الجامع الأزهر  
الأعلام على السؤال المرفوع إليهم المتضمّن ادعاء المتمهدي  
المذكور الذي أشرنا إليه قبلاً في الثمرات وقد تضمّن  
الجواب المذكور أن ما جاء به المتمهدي مخالف للكتاب  
والسنّة وإجماع أئمة الأمة المحمدية وأن المتمهدي تعمّد  
الكذب على النبي صلى الله عليه وسلم فتضمّن الوعيد على  
الكاذب والحاصل أن في الجواب المذكور من الأدلة  
الواضحة والبراهين الدامغة والأقوال الصريحة ما يوجب  
الإذعان بعدم صحة ادعاء المتمهدي المذكور إذ لم تجتمع فيه  
الصفات الوارد بها النص، والحاصل أنه لا يوجد في غير  
بلاد السودان من يتبع أقوال ذلك الرجل أو يظن أنه المهدي  
المنتظر حتى نسهب بما ينفي دعواه بل إن ذلك قضية بديهية  
وإنما يلزم الأمر في مسارعة إطفاء تلك الفتنة حرصاً على  
الأعمار سخيبي العقول من أن يسفكوا دماهم ودماء من  
يرسلهم نائب الخليفة المعظم لإعادة الأمن وإرشاد المفتونين  
وذلك يحتاج إلى قوة كافية ولا مرأ أن ابتداء الفتنة السودانية  
كانت في مبدأ الأحوال الأخيرة في مصر وقد اجتهدت  
الحكومة المصرية وبذلت جهدها في ذلك فصار من الواجب  
استدعاء معاضدة الباب العالي إذ هو سيد البلاد ومركز  
الخلافة العظمى وقد اطلعنا في جريدة مرآة الشرق المطبوعة  
في مصر القاهرة فنذكر منها ما يأتي

وفي مسألة السودان نرى الدولة العليّة أيضاً لا تبدي أقل  
حركة مع علمها بأن المضل الشقي يسعى في الأرض  
بالإفساد على الخلافة العثمانية فكيف لا تبعث بجنودها  
لمقاتلته وردع غيّه وهي ذات السيادة على مصر تأخذ منها  
خراجاً معلوماً لنصرتها وتأييد شوكتها فإن قيل أن الدواعي